بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة السيد الوزير

بمناسبة العام الهجرى الجديد

"إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ"

(صدق الله العظيم)

السادة قيادات وأعضاء هيئة الرقابة الإدارية

السادة الحضور الكريم

يسعدنى أن ألتقى بكم اليوم بمناسبة ذكرى عظيمة وحدثٍ جليل وهى الهجرة النبوية الشريفة لرسول الإنسانية كلها صلى الله عليه وسلم وأصحابه من مكة الى المدينة ....

ورغم إطلالة تلك المناسبة علينا عامٍ بعد عام إلا أن فيضها وعِبَرهَا لا تنقطع وما تحمله من دروس وعظاتٍ لا تنتهى فقد تحمل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم صنوفاً من الإيذاء المادى والمعنوى بعد أن جاءُه الأمر من الله عز وجل للتحول من الدعوة السرية على مدى ثلاث سنوات الى الدعوة العلنية والتى كانت بمثابة هجرة عقائدية قبل الهجرة الجسدية ... تَحَمَل كل هذه الأفعال والرذائل بثبات وإطمئنان وجَلَدٍ ومثابرة لا لشئ سوى أنه يعلم أنه يحمل لواء الحق المبين .

وقد عُدت الهجرة النبوية الشريفة بدايةً لتاريخ جديد للدعوة وحدٍ فاصل بين الإضطهاد والمقاطعة والإيذاء الى بناء دولة قوية واضحة المعالم تدعو لنبذ كل أشكال التمييز يجتمع فيها المسلمون على قلب رجل واحد ودين واحد وحُلم واحد يتقاسم فيها المسلمون المتآخون من المهاجرين والأنصار مالهم وبيوتهم ورزقهم وهنا يمكن أن نتساءل ....

ما هى العظه التى يمكن أن نعتبرها اليوم من الهجرة المشرفة.

أول هذه الدروس

هو الثبات فى مواجهة الفساد والمفسدين وعدم مهادنتهم أو غض الطرف عن تصرفاتهم بأن نسعَ جاهدين للقضاء على الفساد ومرتكبيه إيماناً منا بأن الحق والحفاظ على مقدرات الوطن وحقوق المواطنين غاية كبرى يجب الزود عنها وحمايتها بما أوتيتم من قوة وعزم وإجتهاد .

وثانى هذه الدروس

هو التعاون المثمر والبناء بين أعضاء الهيئة بعضهم البعض لتحقيق أهداف الهيئة وجنى ثمار عملكم كشركاء متعاونين مخلصين لوطنكم وهيئتكم .

وثالث هذه الدروس

هو تحمل الأعباء والتكليفات بثباتٍ وصبرٍ مُضحين بكل غالٍ وثمين ... ينصب جُل إهتمامكم ومعظم وقتكم لأداء عملكم بتفانٍ وإدارةٍ صلبةٍ لا تلِين .

إن الأمثله التى يمكن أن نقطعها فى الذكرى العطرة كثيرة وواضحة يمكنكم إستجلائها ببساطة ودون أن أعددها عليكم الآن ... وفى الختام أود أن أشير لإيمانى الكامل بقدراتكم مسلحين بالقانون والعلم والمعرفة وبما لا يتناقض مع تحليكم بصفات التواضع والصدق والإنصاف.

وليكن لإحتفالنا هذا .... بالهجرة النبوية الشريفة بمثابة تجديد العهد على بذل الجهد والتضحية والفداء .

عاشت مصر .. حرة .. عزيزة .. أبية .. قوية

بسواعد أبنائها المخلصين الشرفـــــــــاء

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاتـــــــــه